

وأقبيّة اللصوص الوالغين  
الغارسين بلحمنا وطناً  
لأحقاد التواريخ التي سلفت  
وقد بات اغتصاب الكون والأزمان،  
وقتاً للقصاص ..  
من يسقط السد المنيع  
وقد تراكم بامتداد العمر ؟  
إنّ دم الضحايا يستحيل حجارةً  
وجماجم الموتى تُطالعنا  
وتُنبتُ في حنايانا شجيرات من الشوكِ العصي  
ويدلفُ الوعد المراوغ بالسلام  
ليسخر الحمقى ،  
يهرولُ نحوه الجمعُ الشّتيتُ  
وقد تمرغ في الرغام